[321] والعسلُ مفيدٌ لمن لديهم جهاز هضمي ضعيف. ويعتبر العسلُ مُرَمّ ِماً قوياً. ويؤثر في تقوية القلب. ويولدُ العسلُ طاقةً لا بأس بها لدى المسنّين. ينفع لعلاج قرحة المعدة والاثني عشري. ويفيدُ العسلُ لعلاج مرض الربو "ضيق التنفس". ويعتبر عاملا مساعداً في علاج الامراض الرئوية. ويعتبر دواء لعلاج مرض الروماتيزم، وضعف نمو العضلات، والمتاعب العصبية. ويعدّ العسلُ مفيداً للمصابين بالاسهال نظراً لميزته في قتل الجراثيم. وتُصنعُ منه ادويةٌ تؤثرُ في نعومةِ وجمال الجلد وازالة الحروق والتجعدات. ويُصنع من العسل دواءٌ يعالج ورمَ الفم ويُعطرُ التنفس. ويستثمر العسل أيضاً في معالجة ذبول الجلد، والتشققات، والحروق، والرّمد، واللدغات المؤلمة للحيوانات، وورم العين، والسعال. وقد قام بعض العلماء بصناعةِ اقراص من رحيق الازهار تحتوي على مواصفات تشبه مواصفات العسل واهم آثارها مضاعفة طاقة الشباب وتنشيط الخلايا ومن ثمّ يؤدي إلى الراحة وطول العمر(1). ولهذا فقد عُرِف انّ "فيثا غورس" كان يوصي طُلاّبَه "كلوا العَسَلَ والخبز ما استطعتم" وكان "بقراط" يقول: "لو اردتم عمراً طويلا فعليكم بالعسل". إنّ الآثار المنشّطة والخواص العلاجية والترميمية للعسل أكثر مما تم بحثه في هذا المختصر، حتى دوّنَ بعضُ العلماءُ كُتباً مستقلةً حول الميزات الغذائية والعلاجية للعسل. وقد جمع القرآن الكريم كل هذه المطالب في جملة (وفِيهِ شِفاء لِلنّاسِ)

---

(1) "الجامعة الاولى" ج 5 ص 212 ـ 290، نشرة "الطب والدواء" وكتب أُخرى.